و



ما هَذِهِ النَّظّارَةُ يا أَرْنوبُ ؟!

قصّة: د. خولة حياصات

رسوم: علي الزيني



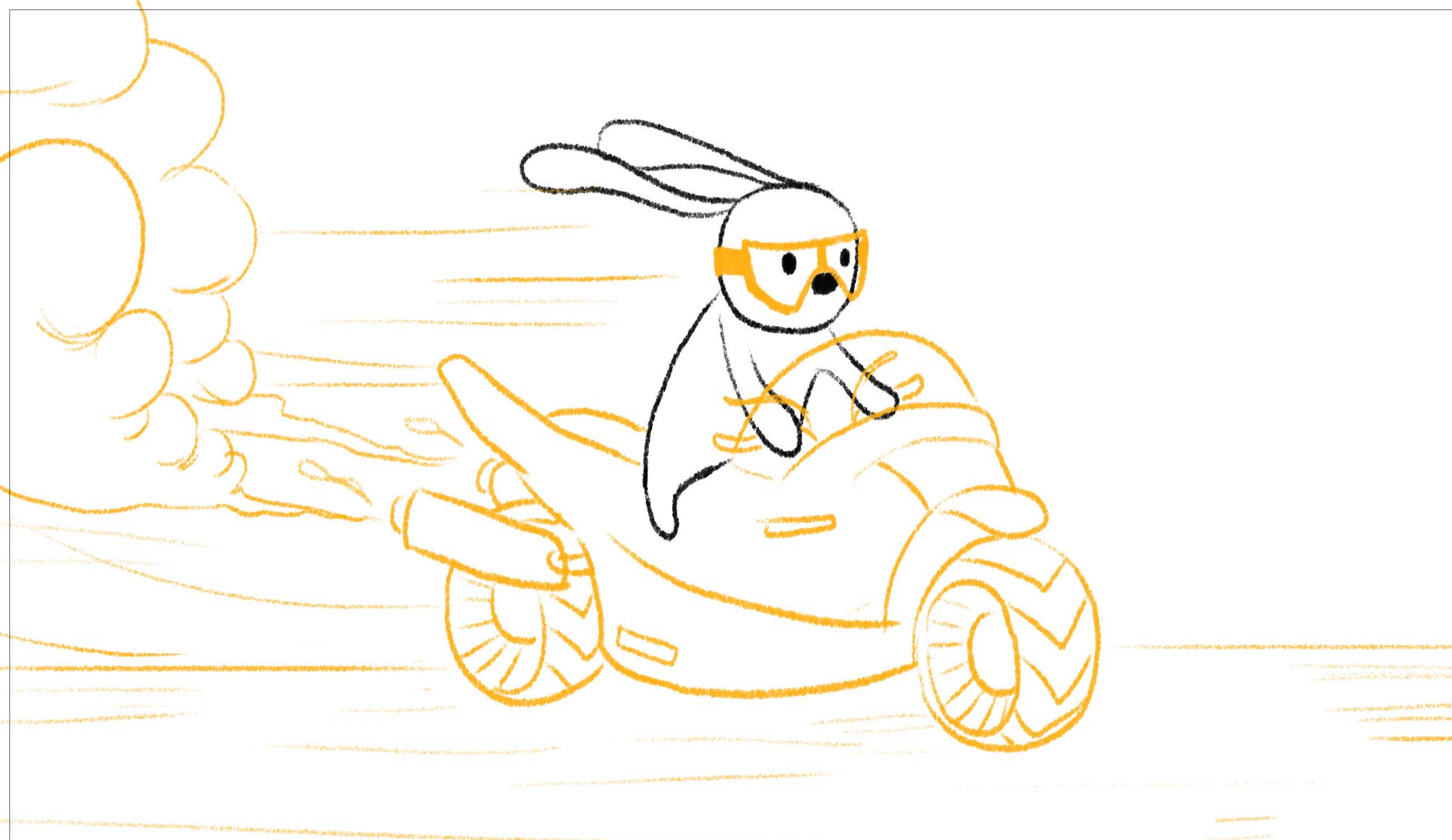
ما هَذِهِ النَّظّارَةُ يا أَرْنوبُ؟ أَعْرِفُ أَنَّ الْأَرْنَبَ ذو نَظَرٍ ثاقِبٍ.



هَذِهِ لَيْسَتْ نَظّارَةَ قِراءَةٍ. هَذِهِ نَظّارَةُ غَوْصٍ، لِأَرى تَحْتَ الْماءِ.



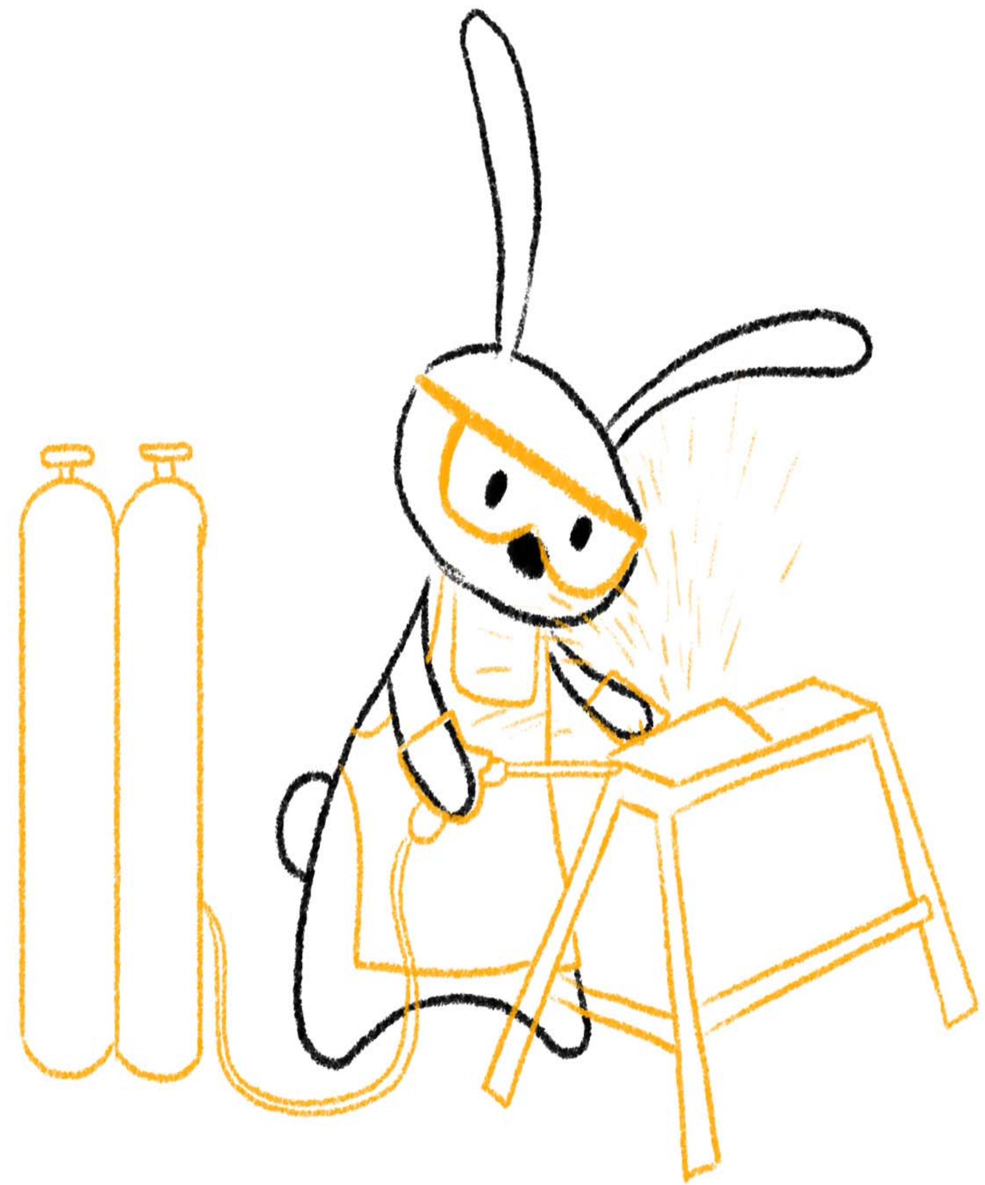
لَكِنْ، نَحْنُ بَعيدونَ عَنِ الْبَحْرِ يا أَرْنوبُ!



هَذا صَحيحٌ، لَقَدْ تَذَكَّرْتُ. إِنَّها نَظّارَةُ دَرّاجَةٍ نارِيَّةٍ، تَقي عَيْنَيَّ مِنَ الْغُبارِ.



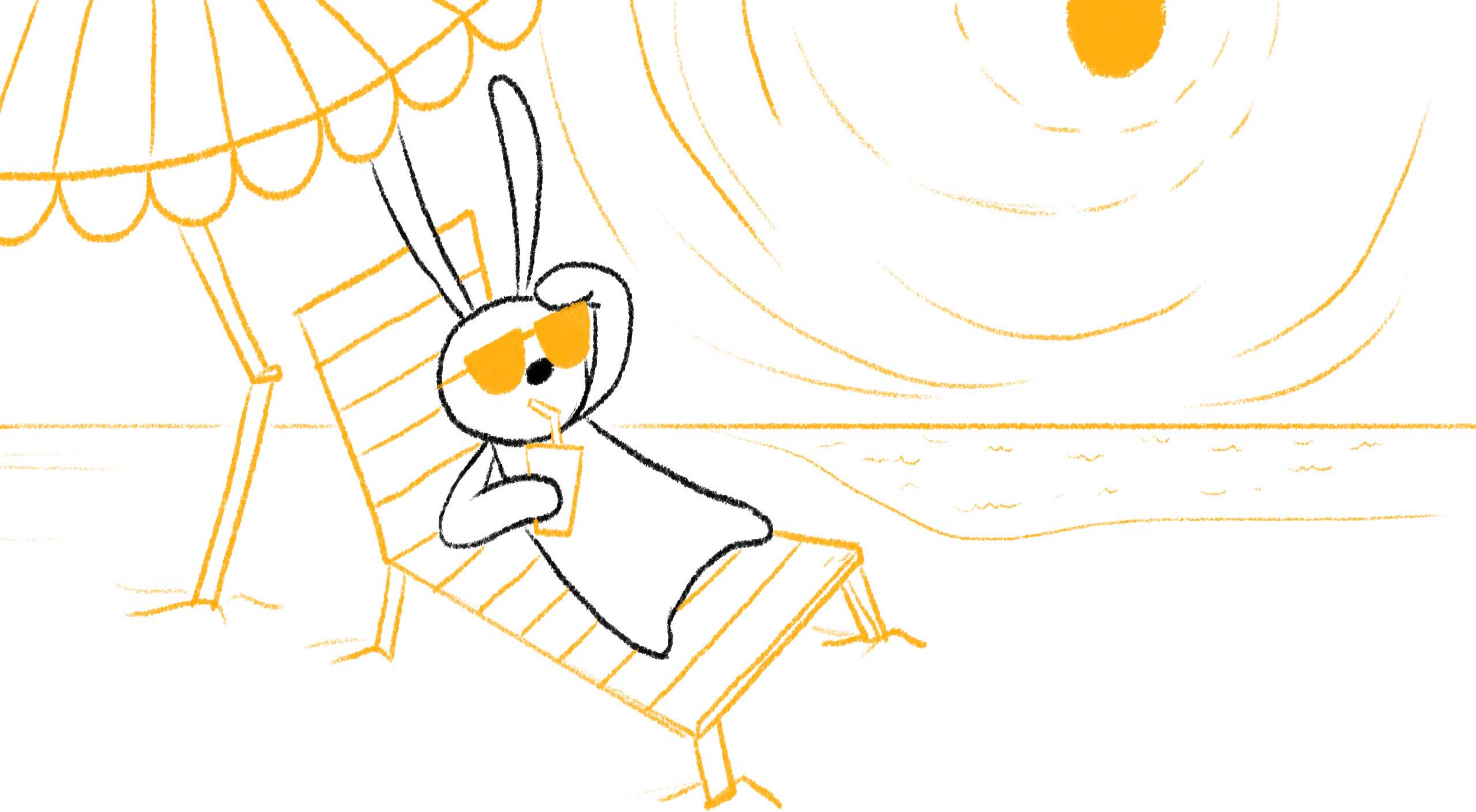
لَكِنْ، أَنْتَ لا تَمْلِكُ دَرّاجَةً نارِيَّةً يا أَرْنوبُ!



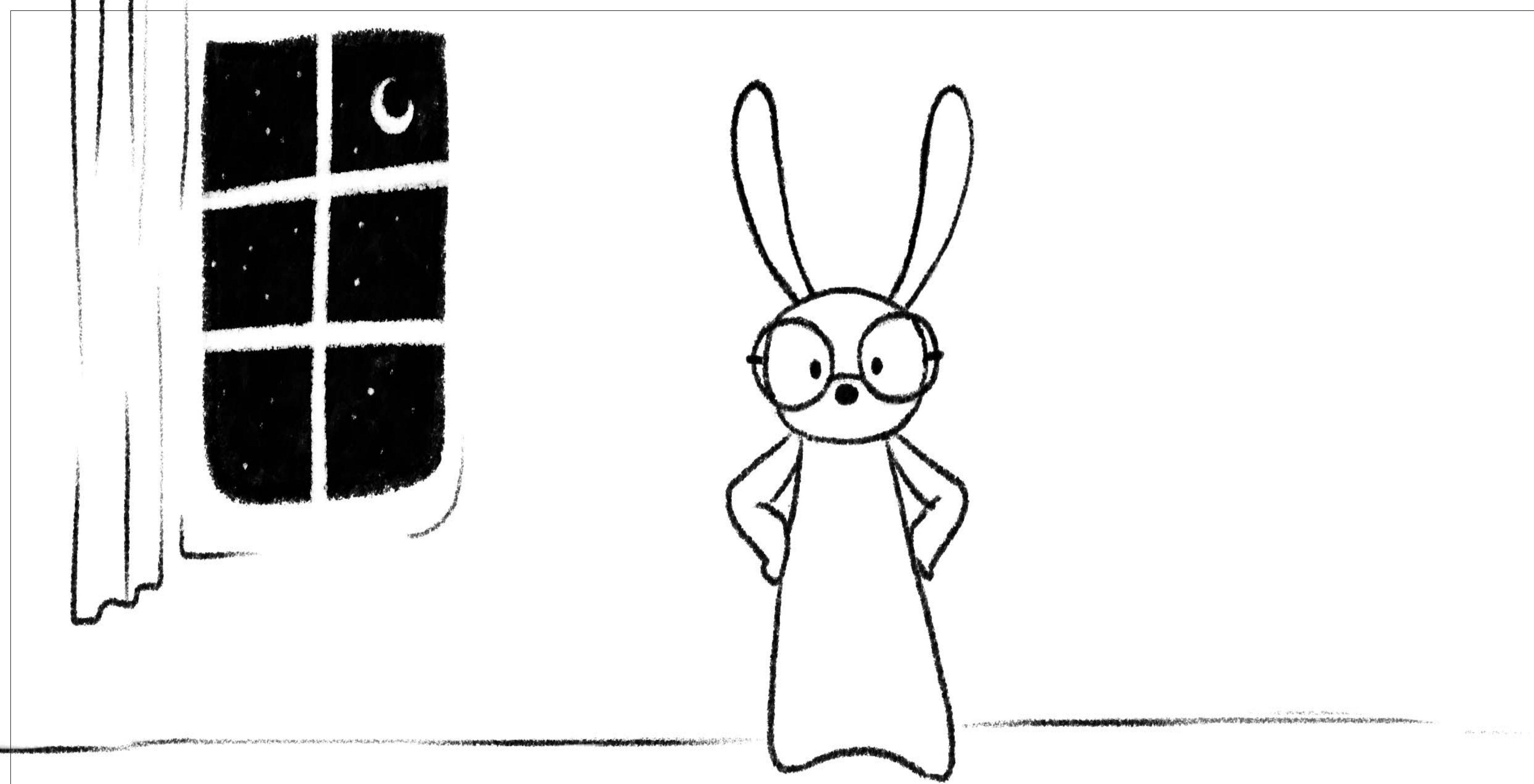
هَذا صَحيحٌ، كَيْفَ نَسيتُ ذَلِكَ. إِنَّها نَظّارَةُ أَمانٍ تَقي عَيْنَيَّ مِنَ الشَّرارِ الْمُتَطايِرِ.



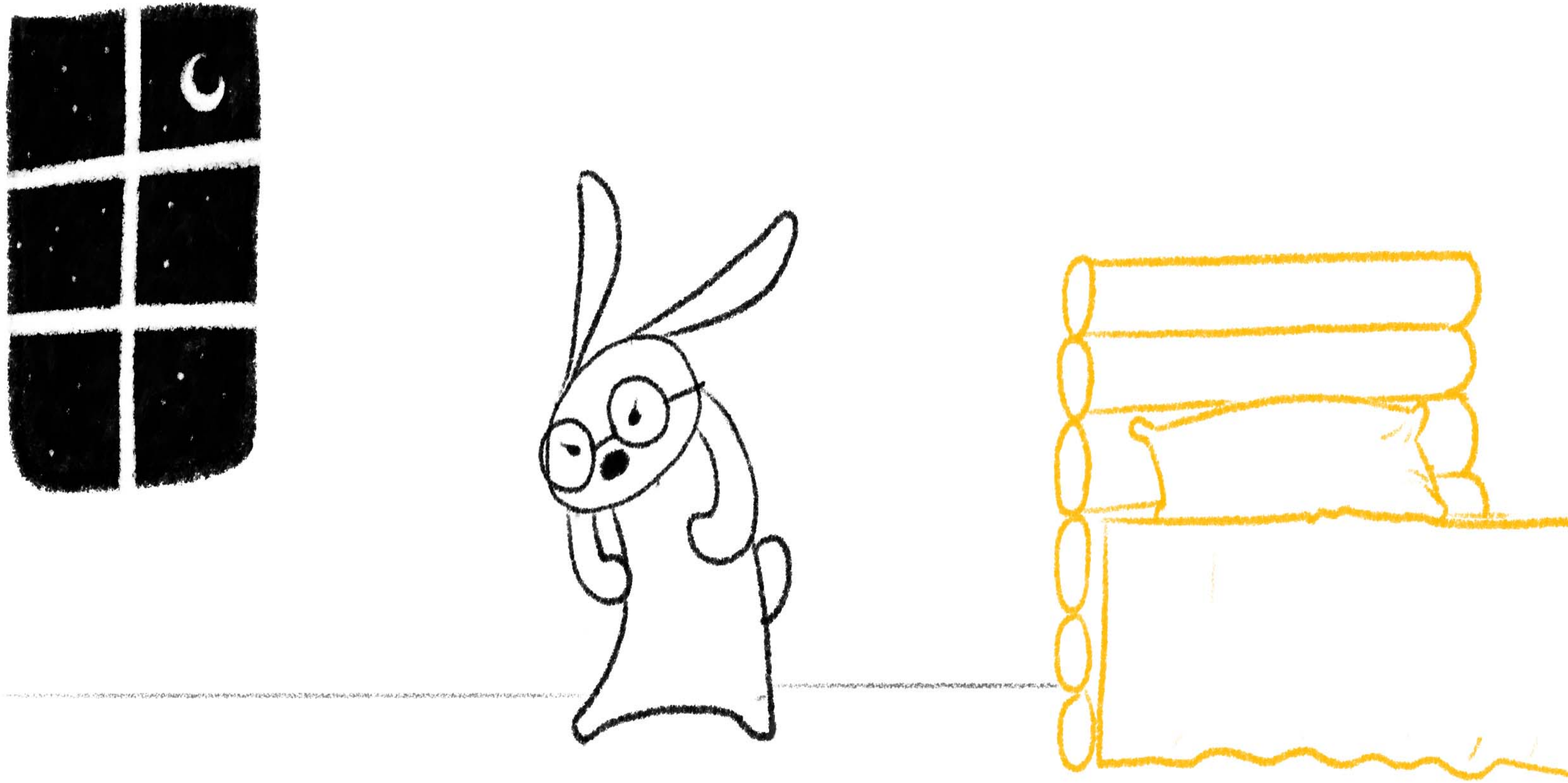
لَكِنْ، أَنْتَ لا تُتْقِنُ أَعْمالَ الْحِدادَةِ يا أَرْنوبُ.



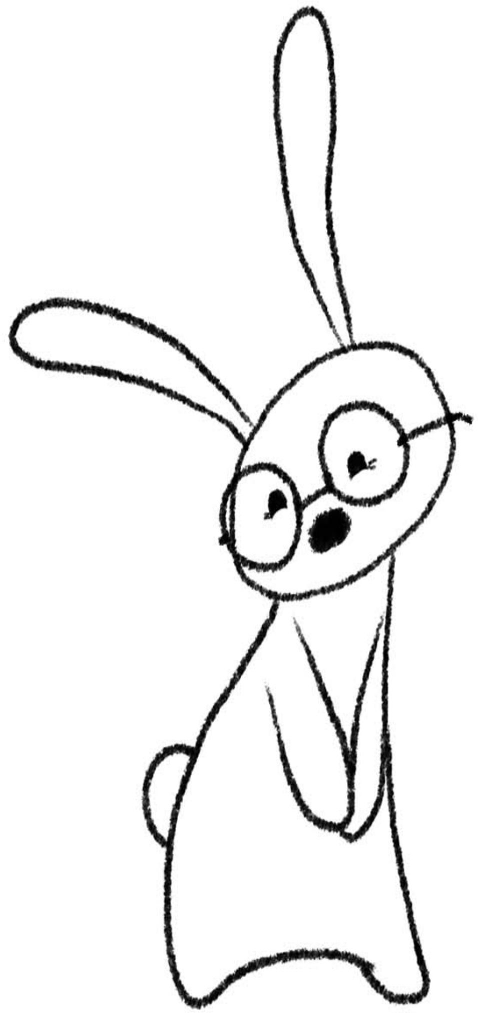
هَذا صَحيحٌ، يَبْدو أَنَّني اِرْتَبَكْتُ. إِنَّها نَظّارَةٌ شَمْسيَّةٌ تَقي عَيْنَيَّ مِنَ الشَّمْسِ.



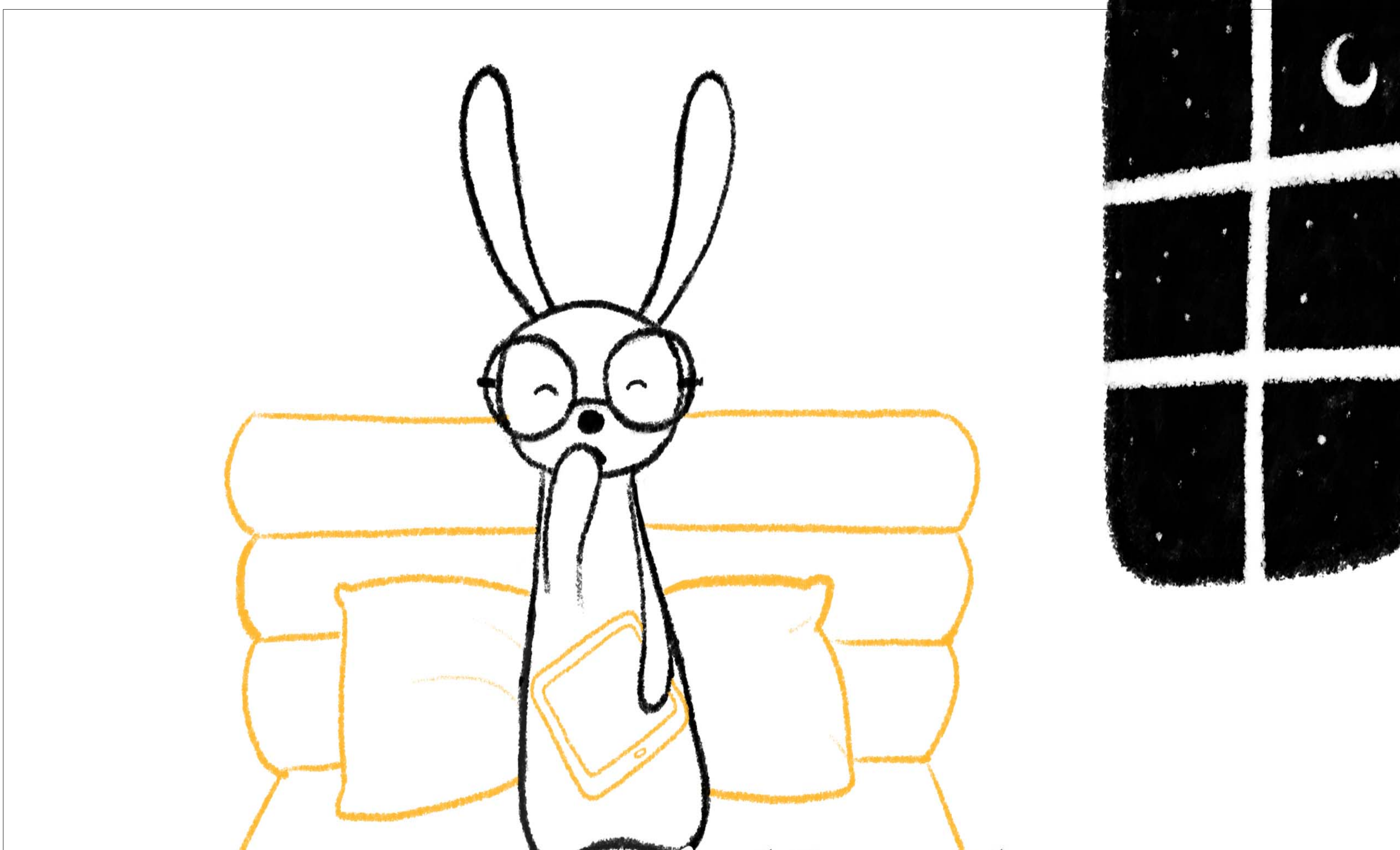
لَكِنْ، نَحْنُ الْآنَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يا أرْنوبُ.



أُووووه، بِصَراحَةٍ اِقْتَرَبَ وَقْتُ النَّوْمِ وَأَرَدْتُ أَنْ أَقْرَأَ قِصَّةً.



خَجِلْتُ مِنْ أَنْ أَعْتَرِفَ بِأَنَّ نَظَرِي ضَعِيفٌ، وَأَنَّ هَذِهِ نَظّارَةُ قِراءَةٍ.



أَنا ذاهِبٌ لِأَقْرَأَ قِصَّةً، تُصْبِحُ عَلى خَيْرٍ.

النِّهايَةُ

